



وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ* يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ)^(١). وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، (تَسْبِحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)^(٢). وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَفُونَ)^(٣).

(١) سبأ : ١ - ٢.

(٢) الإسراء : ٤٤.

(٣) يونس : ٦.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: قَالَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى... جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا رَأَاهُ يَبْكِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَبْكِي وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ ﷺ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ، وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)»^(١). فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، دَعَا اللَّهُ تَعَالَى أَصْحَابَ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ؛ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ، وَالتَّفَكُّرِ فِي إِبْدَاعِ خَالِقِهَا، فَهُوَ الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ: (أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٢). وَالنَّظَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ: هُوَ التَّفَكُّرُ فِيمَا أَوْدَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا؛ مِنْ دَلَائِلٍ وَاضِحَةٍ عَلَى حِكْمَتِهِ، وَعَظْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ^(٣).

فَلِمَاذَا نَتَفَكَّرُ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ؟ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ آيَاتٍ مُبْهِرَاتٍ لِذَوِي الْعُقُولِ، وَحِكْمًا بَيِّنَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ، تُقْوِي

(١) صحيح ابن حبان : ٣٨٧/٢، والآية من سورة آل عمران : ١٩٠.

(٢) الأعراف : ١٨٥ .

(٣) تفسير القرطبي : (١٩١/٢).

الْإِيمَانَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَتُعَزِّزُ الْيَقِينَ بِعَظَمَتِهِ فِي نَفْسِهِمْ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَكَذَلِكَ نُرِي
 إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ)^(١).
 وَلَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ،
 فَيَزِدُّوْنَ تَعْظِيمًا لِخَالِقِهِمْ، وَخَشْيَةً لِبَارِئِهِمْ، وَيُسَبِّحُونَهُ بِقَوْلِهِمْ:
 (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ)^(٢). فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا؛
 سَخَّرْتَ مَا فِي السَّمَوَاتِ لِمَنَافِعِنَا، وَاسْتِدَامَةَ عَيْشِنَا، وَقُلْتَ مُمْتَنًا
 بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا: (وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)^(٣). فَالسَّمَاءُ
 سَقْفٌ مَّحْفُوظٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ فَوْقِهِمْ، تَسْتَمِرُّ بِخَيْرَاتِهَا حَيَاتِهِمْ،
 وَتَنْزِلُ مِنْهَا أَرْزَاقُهُمْ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
 تُوعَدُونَ)^(٤)، وَمِنْهَا يَنْزِلُ الْمَاءُ الْعَذْبُ؛ الَّذِي يَبْعَثُ الْحَيَاةَ فِي
 أَرْضِهِمْ، وَتَهْنَأُ بِهِ مَعِيشَتُهُمْ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

(١) الأنعام : ٧٥ .

(٢) آل عمران : ١٩١ .

(٣) الحاثية : ١٣ .

(٤) الذاريات : ٢٢ .

يَسْمَعُونَ^(١). وَبِمَاءِ السَّمَاءِ تَجْرِي الْأُودِيَّةُ وَالْأَنْهَارُ، قَالَ سُبْحَانَهُ:
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أوديةً بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا
 رَابِيًا^(٢). فَتَنبَتُ الزُّرُوعُ، وَتَنمو الأشجارُ، وَتَنضجُ الثَّمَارُ، وَتَكثُرُ
 الخيراتُ، وَتَنشُرُ البهجةُ في أرجاءِ الأرضِ، قَالَ تَعَالَى: (اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
 الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ^(٣)). فَحَيَاةُ النَّاسِ لَا تَسْتَمِرُّ إِلَّا بِتَكَامُلِ
 مُعْطَيَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

عِبَادَ اللَّهِ: مَا الَّذِي نَتَفَكَّرُ فِيهِ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ؟ إِنَّ اللَّهَ
 سُبْحَانَهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ خَلْقًا فَرِيدًا، وَأَبْدَعَهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالِ
 سَابِقِ^(٤). قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ: (بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ)^(٥). وَبَنَاهَا تَعَالَى بِقُوَّتِهِ، وَرَفَعَهَا بِقُدْرَتِهِ، قَالَ فِي مُحْكَمِ
 آيَاتِهِ: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)^(٦). أَي: بَنَيْنَاهَا
 بِقُوَّةٍ، مِنْ غَيْرِ أَوْتَادٍ تُثَبِّتُهَا، وَرَفَعْنَاهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ يُمْسِكُهَا مِنْ فَوْقِهَا،

(١) النحل : ٦٥ .

(٢) الرعد : ١٧ .

(٣) إبراهيم : ٣٢ .

(٤) تفسير ابن كثير : (٣٩٨/١) .

(٥) البقرة : ١١٧ .

(٦) الذاريات : ٤٧ .

وَلَا أَعْمِدَةٌ تَحْمِلُهَا مِنْ تَحْتِهَا^(١). قَالَ تَبَارَكَ اسْمُهُ: (خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوِنَهَا)^(٢). فَتَفَكَّرُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي إِحْكَامِ خَلْقِهَا، وَشِدَّةِ تَمَاسِكِهَا، مَعَ ارْتِفَاعِهَا وَاتِّسَاعِهَا، قَالَ سُبْحَانَهُ: (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا* رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا)^(٣). أَيْ: جَعَلَهَا عَزَّ وَجَلَّ عَالِيَةَ الْبِنَاءِ، بَعِيدَةَ الْفَنَاءِ، مُسْتَوِيَةَ الْأَرْجَاءِ^(٤). فَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقِ عَظِيمٍ: (خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ)^(٥). أَيْ: خَلَقَهَا عَزَّ وَجَلَّ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ، لَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافٌ وَلَا تَنَافُرٌ، وَلَا عَيْبٌ وَلَا خَلَلٌ^(٦). وَجَعَلَ فِيهَا كَوَاكِبَ سَائِرَاتٍ، وَنُجُومًا نَسِيرَاتٍ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزِينَاتٍ لِلنَّاطِرِينَ)^(٧). فَالْنُّجُومُ زِينَةٌ لِلسَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَعَلَامَاتٌ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ^(٨)، قَالَ تَعَالَى: (وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)^(٩). وَهَذِهِ النُّجُومُ الَّتِي فِي

(١) تفسير ابن كثير: (٤٢٤/٧).

(٢) لقمان : ١٠ .

(٣) النازعات : ٢٧ - ٢٨ .

(٤) تفسير ابن كثير : (٣١٦/٨).

(٥) الملك : ٣ .

(٦) تفسير ابن كثير : (١٧٦/٨).

(٧) الحجر : ١٦ .

(٨) تفسير الطبري : (١٢٣/٢٣).

(٩) النحل : ١٦ .

السَّمَاءِ؛ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهَا إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ، قَالَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ:
 فِي السَّمَاءِ عَدَدُ هَائِلٍ مِنَ الْمَجَرَّاتِ، وَالْمَجْرَةُ هِيَ جَمْعُوعَةٌ مِنَ
 النُّجُومِ وَكَوَاكِبِهَا الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا، وَفِي مَجَرَّتِنَا وَحْدَهَا مَا يُقَارِبُ مِئَةَ
 مِليَارِ نَجْمٍ مِثْلِ الشَّمْسِ^(١). فَسُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ النُّجُومَ تُسَبِّحُ فِي
 أَفلاكِهَا، وَالْكَوَاكِبَ تَدُورُ فِي مَسَارَاتِهَا، وَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يَحْفَظُهَا،
 فَلَا أَحَدَ غَيْرَهُ يُمَسِّكُهَا، قَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ: (وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ
 تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ)^(٢).

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلنَّظَرِ فِي آيَاتِكَ، وَالتَّفَكُّرِ فِي بَدِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَوَفَّقْنَا
 جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ
 عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) موقع ناسا بالعربي Nasa In Arabic.

(٢) الحج : ٦٥ .

(٣) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ)^(١). وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٢). فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ يَدْعُو عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ إِلَى النَّظَرِ فِي السَّمَاءِ، وَاسْتِكْشَافِ الْفَضَاءِ، فِي ذَلِكَ تَرْسِيخٌ لِلْإِيمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ، وَزِيَادَةٌ لِمَعَارِفِهِمْ، فَالَّذِي يَرْتَقِي مَعَارِجَ السَّمَاءِ؛ لَهُ وَفْرَةٌ فِي الْعِلْمِ، وَمَزِيَّةٌ فِي الْعَقْلِ. وَلَقَدْ كَانَ طُمُوحُ مُؤَسَّسِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ وَبَنِي حَضَارَتِهَا الشَّيْخِ/ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ؛ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَوْلَادِ شَعْبِهِ مَنْ يَجُوبُ الْفَضَاءَ، لَا يَرُدُّهُ شِدَّةُ عَنَاءٍ؛ عَنِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّقَدُّمِ الْمَعْرِفِيِّ، يَخْدِمُ

(١) الأنعام : ١

(٢) يونس : ١٠١.

الْإِنْسَانِيَّةَ بِعِلْمِهِ، وَيَنْفَعُ الْبَشَرِيَّةَ بِأَبْحَاثِهِ، وَيُحَقِّقُ الْأَمْجَادَ لِدَوْلَتِهِ. وَتَبَكَاتِفِ الْجُهُودِ وَتَضَافِرِ الْحَبِرَاتِ، وَمُتَابَعَةِ حَثِيثَةِ وَتَحْفِيزِ دَائِمٍ مِنْ الْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ؛ تَحَقَّقَتِ الْأَمَالَ، فَاتَّجَهَ أَوَّلُ رَائِدٍ مِنْ أبنَاءِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ إِلَى الْفَضَاءِ، يَحْمِلُ مَعَهُ كِتَابَ رَبِّهِ، وَعِلْمَ وَطَنِهِ، مُتَزَوِّدًا بِإِيمَانِهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى بَارئِهِ، فِي مَشْهَدٍ نَتَفَاخِرُ بِهِ، وَمُنْجِزٍ حَضَارِيِّ سَيُخَلِّدُهُ التَّارِيخُ، نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُكَلِّلَ سَعْيَهُ بِالنَّجَاحِ، فَعَلَى الْبَنَاتِ وَالْأَبْنَاءِ أَنْ يَجْتَهِدُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَحْصِيلِ الْمَعْرِفَةِ؛ خِدْمَةً لِدَوْلَتِهِمْ، وَرِفْعَةً لِمُجْتَمَعِهِمْ؛ لِيُحَقِّقُوا مِثْلَ هَذِهِ الْإِنْجَازَاتِ الْبَاهِرَةِ فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، كَمَا أَمَرَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ نَرْجُو، وَإِيَّاكَ نَدْعُو، فَأَدِّمْ عَلَيْنَا فَضْلَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا،

(١) الأحزاب : ٥٦ .

وَضَاعِفَ حَسَنَاتِنَا، وَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَن زَايِدَ لِمَا
تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ،
وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ
مَكْتُومَ وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ
بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. وَارْحَمِ اللَّهُمَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ.

اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْأَمَانَ وَالِاسْتِقْرَارَ، وَالرِّخَاءَ
وَالِازْدِهَارَ، وَزِدْهَا تَقَدُّمًا وَرِفْعَةً، وَتَسَامُحًا وَمَحَبَّةً، وَأَدِمَّ عَلَى
أَهْلِهَا السَّعَادَةَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ
مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، وَأَنْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ
وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠
- Khutba@Awqaf.gov.ae** أو يرسلها على إيميل
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

– الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية ورفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥